كتــاب الأم

باب استقبال القبلة .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : قال ا D : { وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر } وقال : { وعلامات وبالنجم هم يهتدون } وقال لنبيه A : { ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره } قال الشافعي C تعالى : فنصب ا D لهم البيت والمسجد فكانوا إذا رأوه فعليهم استقبال البيت لأن رسول ا A صلى مستقبله والناس معه حوله من كل جهة ودلهم بالعلامات التي خلق لهم والعقول التي ركب فيهم على قصد البيت الحرام وقصد المسجد الحرام وهو : قصد البيت الحرام فالفرض على كل مصل فريضة أو نافلة أو على جنازة أو ساجد لشكر الأول سجود قرآن أن يتحرى استقبال البيت إلا في حالين : أرخص ا تعالى فيهما سأذكرهما إن شاء ا تعالى